

دور الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمنظمات الأعمال الجزائرية

"دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي مجمع سيفيتال"

The role of innovation in achieving social responsibility in business organizations -An Analytical Study of the Sample Opinions of the Civetal Complex Staff-

فاطمة بن يوب^{1*}، بلال مرابط²، سلمة طبايبية³

 benyoub.fatma@univ-guelma.dz، جامعة 8 ماي 1945 قالة (الجزائر)،¹

 merabet.bilel@univ-alger3.dz، جامعة الجزائر 3 (الجزائر)،²

 tebaibia.salima@univ-guelma.dz، جامعة 8 ماي 1945 قالة (الجزائر)،³

تاريخ القبول: 2023-05-12	تاريخ الإرسال: 2023-02-17
<p>Abstract:</p> <p>The study aimed to identify the role that innovation plays in achieving social responsibility in Algerian business organizations. The field study was directed to a sample of Cevital Algeria employees.</p> <p>We have reached the following results:</p> <ul style="list-style-type: none"> - Confirming the first alternative hypothesis. - The validity of the second alternative hypothesis. - There is a statistically significant relationship at a significant level of 5% between interest in innovation and social responsibility <p>Keywords : Innovation, social responsabilité, Economic dimension, social dimension, environnementale dimension.</p> <p>JEL Classification Codes : L26 ; M21 ; O14 ; Q51</p>	<p>ملخص</p> <p>هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي يؤديه الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال الجزائرية، ولقد كانت الدراسة الميدانية موجهة لعينة من موظفي مجمع سيفيتال الجزائر.</p> <p>وقد توصلنا إلى النتائج التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> تأكيد الفرضية الأولى البديلة، مدى اهتمام المجمع بالابتكار، صحة الفرضية الثانية البديلة، هناك وعي بالمسؤولية الاجتماعية وأخيرا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار وبين المسؤولية الاجتماعية. <p>الكلمات المفتاحية: الابتكار، المسؤولية الاجتماعية، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي.</p> <p>تصنيفات JEL: L26; M21; O14; Q51</p>

* المؤلف المرسل

1. مقدمة

أضحت القضايا البيئية من أهم المشاكل التي انصب عليها الاهتمام، فارتبط مفهوم أخلاقيات الأعمال بها، لتتغير نظرتها من كيان اقتصادي بحث إلى أنشطة أخرى ذات أبعاد اجتماعية وبيئية ضمن إطار أخلاقي واجتماعي، يمثل علاقتها بالمجتمع وهو ما اصطلح عليه بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. ومع زيادة شدة المنافسة بين منظمات الأعمال تتوجه هذه الأخيرة إلى تبني استراتيجيات قائمة على مبدأ التميز والريادة، والذي لا يتحقق إلا إذا كان هناك ابتكار باعتباره استثمار للمنظمة.

مشكلة البحث:

من خلال ما تقدم جاءت هذه الورقة البحثية لمحاولة الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة الابتكار (الإداري، التقني والإضافي) في تحقيق مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمجمع سوفيتال الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية وكمنطلق للدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

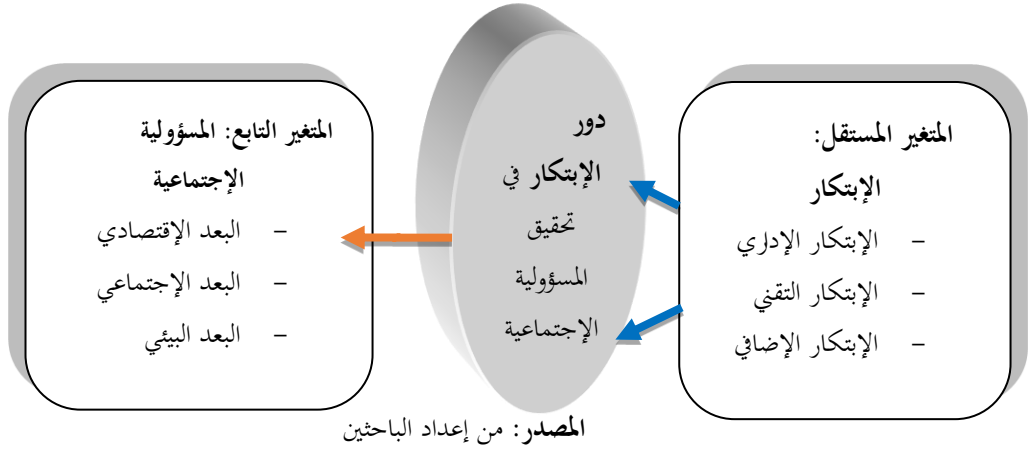
الفرضية الرئيسية الأولى: لا تهتم إدارة مجمع سيفيتال الجزائر بالابتكار في مختلف أنشطته.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد هناك وعي واهتمام من قبل إدارة مجمع سيفيتال الجزائر بالمسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بمختلف أنواع الابتكار وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- النموذج الدراسة: يوضح الفرضيات الرئيسية وكذا الفرضيات الفرعية المكون لها.

الشكل رقم (01): يوضح أتمودج الدراسة



أهمية الدراسة:

أصبحت المسؤولية الاجتماعية من القضايا الأكثر أهمية وتحديا لمنظمات الأعمال، خاصة بعدما انصب اهتمامها بالابتكار وتفعيله في مختلف مستوياتها وترك الحرية لموظفيها لإطلاق أفكارهم الإبداعية والتي تحسن من جودة المنتجات المقدمة وكذا من الممارسات الإدارية والتنظيمية.

أهداف الدراسة:

التعرف على الدور الذي تكتسيه المسؤولية الاجتماعية ضمن الرؤية الاستراتيجية لمنظمات الأعمال في الجزائر، وأثره على الأطراف المتعاملة معها، بالإضافة إلى دراسة الأثر الناجم عن اهتمام مجمع سيفيتال الجزائر بالابتكار بمختلف تصنيفاته على أبعاد المسؤولية الاجتماعية والدور الذي يؤديه لتحسين الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للمجمع.

منهج البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع والتي تضم متغيرين التابع (المسؤولية الاجتماعية) والمستقل (الابتكار) فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحديد وضبط المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيري الدراسة، أما في الجانب

التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج الإحصائي التحليلي، لتحليل البيانات التي جمعت من خلال الاستبيان الموزع وتم معالجتها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2. مدخل للابتكار

ارتبط مفهوم الابتكار بمصطلحات ذات العلاقة الشديدة كالإبداع والاختراع، فالأول هو عبارة عن القدرة على توليد الأفكار أو إعادة تطوير ما هو قائم (نجم 2003، ص 47)، والثاني هو ادخال شيء جديد لهذا العالم لم يسبق له أن وجد، ويسهم في إشباع الحاجات الإنسانية (oukil 1995, P 16). ويرى البعض أن الابتكار يتمثل في التوصل إلى حل مشكلة ما أو إلى فكرة ما، ولهذا فإن الابتكار هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، في حين أن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج. (Jblau 1994, P 24).

وتعرف مؤسسة التعاون الاقتصادي والتنمية الابتكار في المؤسسات على أنه مجموعة الطرق العلمية، التكنولوجية، التنظيمية، المالية والتجارية التي تمكن المؤسسة من طرح منتجات جديدة أو محسنة في السوق (Ocde 2005, p10)، ولقد أجمعت الدراسات على أن الابتكار يتكون من خمس عناصر أساسية تتمثل في: الطلاقة، المرونة، الأصالة، القدرة على تحسس المشكلات وإدراك طبيعتها والميل إلى إبراز التفاصيل واستنباطها بصورة مبدعة (سرحان 2005، ص 12).

كما صنف الابتكار إلى أربعة أنواع رئيسية (JOE 2001, p 169-183): الابتكار المشتت أو الممزق، الابتكار التدريجي، الابتكار المعقد، الابتكار الجذري. وتتمثل أشكال الابتكار في المنظمات فيما يلي:

- **الابتكار الإداري**: وهو أحد مجالات الابتكار وقد عرفه (كنيت) أنه تبني عملية التغيير في المؤسسة والبيئة المحيطة بها (الوهاب 2012، ص 38)، أي أن الابتكار الإداري يتمثل في الابتكار في الأداء

والسلوك الإداري وكذا في تقنيات تدريب حديثة وابتكار الحلول الفريدة لبعض المشكلات الإنسانية والمادية
(Ruth Alasm 2008, p 208).

- الابتكار التقني: يخلق ثروة في الاقتصاد الوطني، ويظهر إما في منتج جديد أو خدمة تؤدي على النمو
الديناميكي للاقتصاد (الحسن 2000، ص 30)، ويعد عملية فعالة من أسفل لأعلى حيث يولد
الإبداعات (عبوي 2006، ص 130).

- الابتكار الإضافي: هو الابتكار الذي يذهب إلى ما وراء الوظائف التقليدية (العربي 2011، ص 15)

2.2. مدخل للمسؤولية الاجتماعية:

تعددت تعاريف المسؤولية الاجتماعية وذلك من وجهات نظر متباينة منها:

حيث يرى مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة أن المسؤولية الاجتماعية: التزام مستمر من قبل
مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية
الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم (السحبياني 2009، ص 04).

- أما منظمة المقاييس العالمية للتقييس (ISO) تعرفها على أنها: مسؤولية المؤسسة عن الآثار
المرتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية، والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة،
ورفاهية المجتمع فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين (Bank 2005, p 01).

كما يتمثل مفهوم المسؤولية الاجتماعية في: "المسؤولية التي تتبناها المؤسسة انطلاقا من نشاطاتها
وإستراتيجياتها وقيمها وبنيتها والتي تأخذ بالحسبان التوازن بين مختلف المتعاملين وأصحاب المصالح في المؤسسة
بغية تحسين أدائها، مع أخذ تطلعات المجتمع المحلي في الاعتبار (acolare 2011, p 174).

تعددت أبعاد المسؤولية الاجتماعية من وجهات نظر مختلفة للكتاب والباحثين، وستتطرق في هذه

الدراسة إلى ثلاثة أبعاد تمثلت في (Bert van de ven 2006, p 03) :

– **البعد الاقتصادي:** يشير إلى خلق القيمة من خلال إنتاج السلع والخدمات، فرص العمل ومصادر الدخل؛

– **البعد الاجتماعي:** يشمل مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بتأثير عمليات المؤسسة على الافراد داخلها وخارجها، مثل: علاقات العمل السليمة والصحة والسلامة؛

– **البعد البيئي:** هذا البعد يتعلق بآثار أعمال وأنشطة المؤسسة على البيئة الطبيعية.

3. دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي مجمع سيفيتال الجزائر

1.3. لمحة عن مجمع سيفيتال الجزائر:

تنتمي مجموعة سيفيتال إلى القطاع الاقتصادي الخاص حيث تعتبر أول مؤسسة خاصة في الجزائر وثاني مؤسسة وطنية بعد شركة سوناطراك، وهي تحتوي على قدرات معتبرة نظرا للطاقت الإنتاجية الكبيرة والعدد الهائل من العمال.

ولقد كانت حدود البحث وفقا لما يلي:

– **الحدود المكانية:** مجمع سيفيتال الجزائر وهو أول مؤسسة خاصة جزائرية استثمرت في عدة قطاعات تتمثل في: الصناعات الغذائية والتجزئة، الإلكترونيات والأجهزة الكهرو منزلية، صناعة الفولاذ، صناعة الزجاج المسطح، البناء المعدني، السيارات، الخدمات ووسائل الإعلام، بدأ نشاطه سنة 1971 من خلال تأسيس شركات في الصناعات المعدنية؛

– **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من 20 أكتوبر إلى غاية 10 نوفمبر لسنة 2022؛

– **الحدود الموضوعية:** تتمثل في معرفة دور الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في مجمع سيفيتال الجزائر.

2.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في التحليلات الإحصائية

المختلفة، أما الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات كانت على النحو التالي:

- معامل الثبات Alpha Cronbach للتعرف على مدى الاتساق الداخلي العبارات؛
 - اختبار Kolmogorov-Smirnov (K-S) وقد استخدم لاختبار مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي بالشكل الذي يمكن من تطبيق الأساليب الإحصائية المستخدمة؛
 - التوزيع التكراري والنسب المئوية، وذلك لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
 - الوسط الحسابي بوصفه مؤشرا لإجابات أفراد عينة الدراسة، الانحراف المعياري لقياس درجة التشتت عن الوسط الحسابي؛
 - معامل الارتباط لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- وتم استخدام الاستمارة كأداة رئيسية في جمع البيانات، تم وضعها من قبل الباحثين تكونت من 58 فقرة متضمنة محورين يشتملان متغيرات الدراسة كما يلي:
- المحور الأول: ويتناول أهمية الاهتمام بالابتكار من خلال أنواعه من قبل مجمع سيفيتال الجزائر وهو المتغير المستقل؛
 - المحور الثاني: ويتناول مدى تبني مجمع سيفيتال الجزائر لمختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية وهو المتغير التابع.
- ولقد كانت إجابات كل فقرة من محاور الاستمارة مرجحة وفق معيار ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): مقياس الدراسة: مقياس *Likert* ذو الخمس الدرجات

الدرجة المعيارية	1	2	3	4	5
التقدير	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
المستوى	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (حمود 2013، ص 22)

ولقد قمنا باسترجاع الاستثمارات الموزعة على أفراد العينة المكونة لمجتمع الدراسة، ثم عملنا على تحليل إجاباتهم واستخلاص النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة، والمتمثلة في: صدق أداة الدراسة وثباتها، خصائص عينة الدراسة واختبار صحة أو خطأ الفرضيات المتبناة في الدراسة.

وتم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين الأكاديميين من ذوي الاختصاص للتأكد من صدقها، حيث كان لهم بعض الملاحظات حتى تكون أداة الدراسة أكثر وضوحا ودقة كما تم توزيع بعض الاستثمارات الأولية على عدد من موظفي المجمع للتأكد من وضوح فقراتها ومدى فهم المستجوبين لها، وللتأكد من ثبات الأداة فلقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس مستوى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي للعبارات، وجاءت نتائجه كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات محاور الدراسة

محاور الاستثمار	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
المحور الأول: الابتكار	33	0,916
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية	25	0,897
كامل الاستثمار	58	0,953

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال SPSS Version 19

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكامل الاستثمار عالية حيث بلغت 95,30%، وبذلك فإن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية من الموثوقية تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة، إذ تجاوزت النسبة المقبولة إحصائيا. وللتأكد من أن بيانات الدراسة موزعة توزيعا طبيعيا، استخدمنا اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة (K-S) لتحديد نوع البيانات.

• المحور الأول: مدى اهتمام مجمع سيفيتال الجزائر بالابتكار.

- الفرضية الرئيسية الصفرية: البيانات المتعلقة بالمحور الأول لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

- الفرضية الرئيسية البديلة: البيانات المتعلقة بال محور الأول تخضع للتوزيع الطبيعي.
- المحور الثاني: مدى اهتمام مجمع سيفيتال الجزائر بتبني مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- الفرضية الرئيسية الصفرية: البيانات المتعلقة بال محور الثاني لا تخضع للتوزيع الطبيعي.
- الفرضية الرئيسية البديلة: البيانات المتعلقة بال محور الثاني تخضع للتوزيع الطبيعي.
- الجدول رقم (03): اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة (K.S).

المحاور	قيمة اختبار (K.S)	مستوى المعنوية
المحور الأول: الابتكار	0.699	0.651
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية	0.635	0.716

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS version 19.

يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية Sig لكل من المحورين أكبر من 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية قبول الفرضية البديلة، وبالتالي تتبع بيانات كلا المحورين التوزيع الطبيعي، مما يمكننا من استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة عن فرضيات الدراسة.

يتمثل مجتمع الدراسة في الموظفين العاملين بمجمع سيفيتال في الجزائر العاصمة، وقد قام الباحثين باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (100) استبانة على عينة الدراسة وقمنا باسترجاع (63) استبانة لقصر الوقت أي بنسبة استرداد 78.75%، ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية:

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

النسبة %	التكرار	البيان	
31.75	20	أقل من 30 سنة	السن
44.44	28	من 30-40 سنة	
23.81	15	أكثر من 40 سنة	
11.11	07	رئيس قسم	الوظيفة
19.05	12	رئيس فرع	
69.84	44	موظف	
33.34	21	أقل من 05 سنوات	الخبرة
11.11	07	من 05 إلى 10 سنوات	
55.55	35	10 سنوات فأكثر	
15.87	10	ثانوي	المؤهل
84.13	53	جامعي	
100	63	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS version 19.

يظهر من الجدول أن عينة الدراسة توزعت من حيث السن على ثلاث فئات، وقد جاءت الفئة 30-40 في المرتبة الأولى إذ بلغ عدد هذه الفئة 28 مفردة إحصائية أي بنسبة 44.44% من إجمالي عينة الدراسة، أما بخصوص الوظيفة الحالية فقسمت على ثلاث مستويات، حيث احتلت فئة موظف المرتبة الأولى إذ بلغ عدد هذه الفئة 44 مفردة إحصائية أي بنسبة 69.84% من إجمالي عينة الدراسة، وبالنسبة لسنوات الخبرة توزعت على ثلاث فئات حيث كانت نسبة 55.55% لأفراد لديهم أكثر من 10 سنوات من الخدمة في المجمع، كما نجد أن عينة الدراسة توزعت من حيث المؤهل العلمي إلى مستويين، وقد جاء المستوى الجامعي في المرتبة الأولى إذ بلغ عدد هذه الفئة 53 مفردة إحصائية أي بنسبة 84.13% من إجمالي عينة الدراسة.

وفي الأخير نستطيع القول أن العينة المستجوبة هي عينة جيدة لما تتمتع به من مواصفات تؤهلها أن تجيب على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية، ونستطيع من خلال إجاباتهم الوقوف فعليا على دور الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها في مجمع سيفيتال الجزائر، كما نستنتج أن طبيعة عمله تتطلب مؤهلات علمية تطبيقية وموظفين يتمتعون بالخبرة والكفاءة، لذلك تسعى إلى الحفاظ على موظفيها القداماء.

2.3. التحليل الإحصائي لآراء عينة من موظفي مجمع سيفيتال الجزائر واختبار الفرضيات:

قام الباحثين بتطوير استبانة تنسجم مع متغيرات الدراسة وتكونت من ثلاث محاور، حيث تناول المحور الأول المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة، وتناول المحور الثاني المتغير المستقل: الابتكار وتكون من ثلاث أبعاد تتمثل في: الابتكار الإداري، الابتكار التقني والابتكار الإضافي، أما المحور الثالث تناول المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية من ثلاث أبعاد تحتوي على البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي، ولقد تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاستمارة:

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	Sig	الدرجة
المحور الأول: اهتمام إدارة مجمع سيفيتال بالابتكار						
البعد الأول: الابتكار الإداري						
	قامت المنظمة بتغيير هيكلها الإداري.	4.11	1.017	17.159	0.00	عالية
02	يوجد قسم للبحث والتطوير بالمنظمة.	3.79	1.277	24.305	0.00	عالية
03	تعتمد المنظمة على نظام معلومات حديث.	3.55	1.017	25.077	0.00	عالية
04	تعتمد المنظمة على سياسة اتصال متطورة بين الأقسام.	3.46	0.913	29.129	0.00	عالية
05	يعتبر تطوير أنظمة الرقابة من أولويات المنظمة.	3.54	1.044	26.238	0.00	عالية
06	توجد سياسات مستحدثة في مجال تعيين الموظفين وتدريبهم وتحسين مستواهم.	3.55	1.058	24.709	0.00	عالية
07	تساعد المنظمة موظفيها على استيعاب العمل الإداري.	3.20	0.928	23.268	0.00	متوسط
08	تستخدم المنظمة أنظمة الكمبيوتر في عملياتها الإدارية.	3.55	0.914	24.126	0.00	عالية
09	تلتزم المنظمة بسياسات وإجراءات حديثة لتطوير خدماتها ومركزها التسويقي.	3.50	1.094	28.369	0.00	عالية
10	تركز الجهود الإداري على الجوانب السلوكية وتهدف إلى خلق وتكوين الثقافة التنظيمية.	3.41	1.052	35.298	0.00	عالية
11	تقوم المنظمة بتفعيل عمليات الاتصال والتواصل بين الموظفين.	3.36	1.008	22.743	0.00	متوسط

دور الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمنظمات الأعمال الجزائرية "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي مجمع سيفيتال"

متوسط	0.00	22.478	1.143	2.93	تمنح المنظمة حرية التعامل في حل المشكلات اليومية لموظفيها.	12
متوسط	0.00	33.122	0.803	3.05	تتم المنظمة بتدريب الموظفين على أساليب التفكير الإستراتيجي الابتكاري.	13
0.00	0.00	56.047	0.493	3.52	الإجمالي	
البعد الثاني: الابتكار التقني						
عالية	0.00	30.501	0.861	3.58	غيرت المنظمة من تصاميم منتجاتها.	14
متوسط	0.00	23.293	1.082	3.19	تحصلت المنظمة على براءة اختراع.	15
عالية	0.00	25.994	1.053	3.56	تستخدم المنظمة أساليب تكنولوجية متطورة.	16
عالية	0.00	42.165	0.714	4.02	تعتمد المنظمة على تقديم خدمات ما بعد البيع لزيائنها.	17
عالية	0.00	24.806	0.151	3.84	تتماشى خدمات ومنتجات المنظمة مع حاجات الزبائن	18
متوسط	0.00	15.747	0.203	3.16	قامت المنظمة بابتكار طرق جديدة لتحسين نشاطها الإنتاجي.	19
متوسط	0.00	17.660	0.152	2.72	عملت على إجراء تغييرات في تصميم وتقديم المنتجات تماشيا مع التكنولوجيات الحديثة.	20
عالية	0.00	20.812	0.165	3.48	تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات المتطورة لتقديم أعمال مبتكرة ومتجددة.	21
عالية	0.00	27.451	0.134	3.70	تساهم التكنولوجيات الحديثة في دعم الابتكار في المنظمة.	22
عالية	0.00	21.334	0.172	3.68	تعتبر التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في الإنتاج وسيلة للمنافسة في القطاع الصناعي.	23

عالية	0.00	17.912	0.195	3.48	تتم بأنشطة البحث والتطوير والذي يساعد في رسم إستراتيجياتها المستقبلية.	24
متوسط	0.00	28.325	0.261	3.49	الإجمالي	
البعد الثالث: الابتكار الإضافي						
متوسطة	0.00	17.020	0.181	3.20	تقدم المنظمة خدمات مجانية لزيادة إقبال الزبائن.	25
متوسطة	0.00	15.081	0.194	2.90	تعتمد المنظمة على الإعلام (التلفزيون، الجرائد...) لزيادة إقبال الزبائن.	26
متوسطة	0.00	15.432	0.185	2.88	تعتمد المنظمة على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك....) للتواصل مع الزبائن.	27
متوسطة	0.00	19.424	0.178	3.32	تحتل المنظمة موقع جيد مقارنة مع منافسيها.	28
عال جدا	0.00	38.626	0.119	4.28	تلجأ المنظمة إلى مكاتب استشارية ومراكز بحثية لتحديد توجهات الزبائن والمنافسين.	29
عالية	0.00	20.327	0.152	3.92	تعمل المنظمة على تحليل البيانات باستخدام برامج الإعلام الآلي.	30
عالية	0.00	18.122	0.171	3.10	تحدث المنظمة تعديلات على الطرق الإنتاجية والخدمات بناء على المعارف المكتسبة.	31
متوسطة	0.00	16.071	0.196	3.16	تقوم المنظمة بمتابعة شكاوى الزبائن لتطوير منتجاتها.	32
عالية	0.00	22.275	0.164	3.60	تمتلك المنظمة مكتب خاص لاستقبال شكاوى الزبائن.	33
متوسطة	0.00	22.047	0.475	3.37	الإجمالي	
عالية	0.00	29.129	0.913	3.46	إجمالي الخور	
الخور الثاني: اهتمام إدارة مجمع سيفيتال بالمسؤولية الاجتماعية						
البعد الأول: البعد الاقتصادي						

دور الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمنظمات الأعمال الجزائرية "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي مجمع سيفيتال"

عالية	0.00	36.732	0.780	3.64	تعمل المنظمة على تعظيم العائد دون المساس بأجور موظفيها.	34
عالية	0.00	40.594	0.712	3.76	تعمل المنظمة على تخفيض التكاليف من خلال إجراء بحوث ودراسات.	35
عالية	0.00	27.805	0.915	3.56	تعمل المنظمة على رفع مستوى القدرة الشرائية لزيائنها عند عرض المنتجات.	36
عالية	0.00	30.053	0.946	3.60	تساهم المنظمة في التنمية المحلية للمنطقة التي تنتمي إليها	37
متوسطة	0.00	26.964	0.924	3.38	تلتزم المنظمة بأداء واجباتها الجبائية (دفع الضرائب).	38
متوسطة	0.00	16.021	0.196	3.24	تحرص على إبراز رؤيتها المستقبلية في مجال عملها والاستغلال العقلاني لمواردها.	39
متوسطة	0.00	13.723	0.205	3.35	تتعمد المنظمة بتحقيق أهداف اجتماعية إضافة إلى أهدافها الاقتصادية.	40
عالية	0.00	17.628	0.174	3.46	تتعامل المنظمة بصدق وشفافية في تعاملاتها التجارية.	41
عالية	0.00	28.743	1.049	3.50	الإجمالي	
البعد الثاني: البعد الاجتماعي						
متوسطة	0.00	20.882	1.161	3.21	تعتمد المنظمة على مبدأ الكفاءة عند التوظيف.	42
عالية	0.00	28.281	0.946	3.54	تعمل المنظمة على خلق فرص عمل معتبرة.	43
عالية	0.00	24.853	1.098	3.61	توفر المنظمة الرعاية الصحية للموظفين والعاملين فيها.	44
عالية	0.00	22.284	1.165	3.44	تحرص المنظمة للحفاظ على الحقوق القانونية والاجتماعية لموظفيها.	45

عالية	0.00	28.212	1.005	3.75	توفر المنظمة برامج تكوينية للموارد البشرية الموظفة حديثا.	46
عال جدا	0.00	34.645	0.124	4.20	يتسارع الأفراد للانضمام للمنظمة نظرا لإلتباعها مبادئ المسؤولية الاجتماعية.	47
عالية	0.00	23.171	0.172	3.94	تقدم المنظمة تبرعات للمؤسسات الخيرية وتحرص على تكوين علاقات إيجابية.	48
متوسطة	0.00	18.553	0.175	3.26	تقوم باحترام حقوق الإنسان وعادات المجتمع وتراعي مصالحه عند القيام بنشاطها.	49
متوسطة	0.00	15.554	0.193	3.06	تتوافق إستراتيجية المنظمة ورؤيتها المستقبلية مع قيم المجتمع.	50
عالية	0.00	24.852	1.060	3.56	الإجمالي	
البعد الثاني: البعد البيئي						
متوسطة	0.00	15.482	0.205	3.38	تعمل المنظمة على تمويل جمعيات حماية البيئة.	51
عالية	0.00	13.473	0.204	3.82	تساهم المنظمة في عمليات التشجير وحملات التنظيف في المحيط الخارجي.	52
عالية	0.00	19.924	0.173	3.52	تلتزم المنظمة بتطبيق القوانين الخاصة بحماية البيئة.	53
متوسطة	0.00	17.645	0.186	3.39	تمتلك المنظمة إستراتيجيات لتقليل التلوث الناتج عن عملياتها الإنتاجية.	54
متوسطة	0.00	11.997	0.192	3.30	تمتلك المنظمة وسائل متطورة لتجنب هدر الموارد الطبيعية.	55
عالية	0.00	18.274	0.161	3.45	تلتزم المنظمة بمعالجة الأضرار التي تحدث أثر عمليات بيع منتجاتها.	56
عالية	0.00	20.446	0.173	3.60	تقوم المنظمة بتقديم منتجات صديقة وآمنة لزبائنها.	57

دور الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمنظمات الأعمال الجزائرية "دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي مجمع سيفيتال"

عالية	0.00	17.365	0.194	3.70	تشارك المنظمة في برامج لحماية البيئة وتمول العمليات الناجمة عنها.	58
عالية	0.00	19.935	0.173	3.52	الإجمالي	
عالية	0.00	20.842	0.185	3.53	إجمالي المحور	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS version 19.

- تحليل إجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول: اهتمام مجمع سيفيتال بالابتكار

- الابتكار الإداري: يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة وبتوسطات حسابية أغلبها عالية، تراوحت بين أعلى قيمة كانت 4.11 عالية للفقرة 01 وانحراف معياري بلغ 0.928، وبين أدنى قيمة كانت متوسطة للفقرة 12 بقيمة بلغت 2.93 وانحراف معياري 1.143، كما يتبين من الجدول نفسه أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد مرتفع يقدر بـ 3.52، وانحراف معياري قدره 0.493، وقيمة احتمالية Sig=0.000، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 047.56 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد 3، مما يعني أن درجة الموافقة مرتفعة من أفراد العينة على والتي تعكس اهتمام مجمع سيفيتال بالابتكار الإداري.

- الابتكار التقني:

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة وبتوسطات حسابية أغلبها عالية، تراوحت بين أعلى قيمة كانت 4.02 عالية للفقرة 17، وانحراف معياري بلغ 0.714 وبين أدنى قيمة كانت متوسطة للفقرة 20 بقيمة بلغت 2.72، وانحراف معياري 0.152، كما يتبين من الجدول نفسه أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد مرتفع يقدر بـ 3.49 وانحراف معياري قدره 0.261، وقيمة احتمالية Sig=0.000، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند

مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 28.325 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد 3، مما يعني أن درجة الموافقة مرتفعة من أفراد العينة على والتي تعكس اهتمام مجمع سيفيتال بالابتكار التقني.

- الابتكار الإضافي:

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة وبمتوسطات حسابية أغلبها عالية، تراوحت بين أعلى قيمة كانت 4.28 عالية جدا للفقرة 29 وبانحراف معياري بلغ 0.119، وبين أدنى قيمة كانت متوسطة للفقرة 27 بقيمة بلغت 2.88 وبانحراف معياري 0.185، كما يتبين من الجدول نفسه أن المتوسط حسابي لجميع فقرات البعد مرتفع يقدر بـ 3.37 وانحراف معياري قدره 0.475، وقيمة احتمالية Sig=0.000، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 22.047 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد 3، مما يعني أن درجة الموافقة مرتفعة من أفراد العينة على والتي تعكس اهتمام مجمع سيفيتال بالابتكار الإضافي.

وبصفة عامة حصل المتغير المستقل: الابتكار على درجة موافقة عالية من طرف الموظفين، وذلك بمتوسط حسابي لجميع فقرات المحور مرتفع يقدر بـ 3.46 وانحراف معياري قدره 0.913، وقيمة احتمالية Sig=0.000، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 29.129 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد 3 وهذا يعني توافر خصائص الابتكار لدى مجمع سيفيتال، هذا ما يدفعنا إلى قبول الفرضية الرئيسية البديلة الأولى ورفض الفرضية العدمية، ومنه فإنه يوجد هناك اهتمام المجمع محل الدراسة بالابتكار من خلال تحسين جودة منتجاته وذلك للرفع من أدائه.

- تحليل إجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول: اهتمام مجمع سيفيتال بالمسؤولية

الاجتماعية:

- البعد الاقتصادي: يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة وبمتوسطات حسابية أغلبها عالية، تراوحت بين أعلى قيمة كانت 3.76 عالية للفقرة 35 وبانحراف معياري بلغ 0.712، وبين أدنى قيمة كانت متوسطة للفقرة 39 بقيمة بلغت 3.24 وبانحراف معياري 0.196، كما يتبين من الجدول نفسه أن المتوسط حسابي لجميع فقرات البعد مرتفع يقدر بـ 3.50 وانحراف معياري قدره 1.049، وقيمة احتمالية $Sig=0.000$ ، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 28.743 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد 3، مما يعني أن درجة الموافقة مرتفعة من أفراد العينة والتي تعكس اهتمام مجمع سيفيتال بالبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية.

- البعد الاجتماعي: يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة وبمتوسطات حسابية أغلبها عالية، تراوحت بين أعلى قيمة كانت 4.20 عالية جداً للفقرة 47 وبانحراف معياري بلغ 0.124، وبين أدنى قيمة كانت متوسطة للفقرة 50 بقيمة بلغت 3.06 وبانحراف معياري 0.193، كما يتبين من الجدول نفسه أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البعد مرتفع يقدر بـ 3.56 وانحراف معياري قدره 1.060، وقيمة احتمالية $Sig=0.000$ ، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 24.852 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد 3، مما يعني أن درجة الموافقة مرتفعة من أفراد العينة على والتي تعكس اهتمام مجمع سيفيتال بالبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية.

- البعد البيئي: يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة وبمتوسطات حسابية أغلبها عالية، تراوحت بين أعلى قيمة كانت 3.82 عالية للفقرة 52 وبانحراف معياري بلغ

0.204، وبين أدنى قيمة كانت متوسطة للفقرة 55 بقيمة بلغت 3.30 وانحراف معياري 0.192، كما يتبين من الجدول نفسه أن المتوسط حسابي لجميع فقرات البعد مرتفع يقدر بـ 3.52 وانحراف معياري قدره 0.173، وقيمة احتمالية $Sig=0.000$ ، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 19.935 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياض 3، مما يعني أن درجة الموافقة مرتفعة من أفراد العينة والتي تعكس اهتمام مجمع سيفيتال بالبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية.

وبصفة عامة حصل المتغير التابع: المسؤولية الاجتماعية على درجة موافقة عالية من طرف الموظفين، وذلك بمتوسط حسابي لجميع فقرات المحور مرتفع يقدر بـ 3.53 وانحراف معياري قدره 0.185، وقيمة احتمالية $Sig=0.000$ ، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائياً عند مستوى دلالة يساوي 0.05، وبما أن قيمة t بلغت 20.842 فهذا يدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياض 3 وهذا يعني توافر الاهتمام والوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى مجمع سيفيتال، هذا ما يدفعنا إلى قبول الفرضية الرئيسية البديلة الثانية ورفض الفرضية العدمية، ومنه فإنه يوجد هناك وعي اهتمام من قبل المجمع محل الدراسة بالمسؤولية الاجتماعية من خلالها أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية.

– اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بمختلف أنواع الابتكار وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بمختلف أنواع الابتكار وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار الإداري وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار الإداري وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

جدول (06) تحليل العلاقة بين الابتكار الإداري وأبعاد المسؤولية الاجتماعية

		البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	المسؤولية الاجتماعية
الابتكار	معامل الارتباط	,943	,704	,625	,781
	مستوى الدلالة	,000	,000	,000	,000
الإداري	النتيجة	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS version 19.

يبين الجدول السابق أن معامل الارتباط يفوق (0.625). وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار الإداري والمسؤولية الاجتماعية، وتبين هذه النتيجة أنه كلما كان هناك اهتمام أكبر من قبل مجموعة سيفيتال بخصائص الابتكار الإداري، فإن احتمالات تعزيز المسؤولية الاجتماعية تزداد، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار الإداري وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار التقني وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار التقني وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

جدول (07) تحليل العلاقة بين الابتكار التقني وأبعاد المسؤولية الاجتماعية

		البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	المسؤولية الاجتماعية
الابتكار	معامل الارتباط	,673	,867	,914	,907
	مستوى الدلالة	,000	,000	,000	,000
التقني	النتيجة	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS version 19.

يبين الجدول السابق أن معامل الارتباط يفوق (0.673) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التقني والمسؤولية الاجتماعية، وتبين هذه النتيجة أنه كلما كان هناك اهتمام أكبر من قبل مجموعة سيفيتال بخصائص الابتكار التقني، فإن احتمالات تعزيز المسؤولية الاجتماعية تزداد، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار التقني وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

- H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار الإضافي وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار الإضافي وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

جدول (08) تحليل العلاقة بين الابتكار الإضافي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية

		البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	المسؤولية الاجتماعية
الابتكار	معامل الارتباط	,891	,933	,829	,937
	مستوى الدلالة	,000	,000	,000	,000
الإضافي	النتيجة	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط	يوجد ارتباط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS version 19.

يبين الجدول السابق أن معامل الارتباط يفوق (0.829). وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار الإضافي والمسؤولية الاجتماعية، وتبين هذه النتيجة أنه كلما كان هناك اهتمام أكبر من قبل مجموعة سيفيتال بخصائص الابتكار الإضافي، فإن احتمالات تعزيز المسؤولية الاجتماعية تزداد، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بالابتكار التقني وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

كما يمكن معرفة أثر المتغير المستقل (الابتكار) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) من

خلال الجدول الموالي:

جدول (09) تحليل أثر المتغير المستقل (الابتكار) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	معامل بيتا	الخطأ المعياري	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة
المقدار الثابت	-6.591		1.415	-4.657	.000	جوهرية
الابتكار الإداري	.745	.244	.193	3.860	.000	جوهرية
الابتكار التقني	1.878	.529	.219	8.575	.000	جوهرية
الابتكار الإضافي	.773	.294	.248	3.113	.003	جوهرية
اختبارات النموذج	معامل الانحدار المتعدد = 2271,079			الخطأ المعياري للنموذج (SE) = 1.440		
	F المحسوبة = 345,2726			مستوى المعنوية = 0.000		
	معامل R Square = 0,946. التحديد			معامل التحديد المعدل = 0.943		

المتغير التابع: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS version 19.

يظهر لنا من نتائج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Enter كما هو موضح في جدول رقم

(10) بما أن قيمة R^2 قريبة من الواحد فالنموذج المقترح للعلاقة ذو جودة وفعالية (واقعي وصحيح)، ويعبر

عن العلاقة الفعلية الموجودة بين المتغير المستقل (الابتكار) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)، أي أن 94.6% من التغيرات التي تحدث في متغيرات التابع سببها التغير في متغيرات أبعاد الابتكار وتبقى نسبة 5.4% تعود لمتغيرات أخرى، وهذا ما يؤكد مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 5%.

وعليه يتضح مما سبق أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أبعاد الابتكار والمسؤولية الاجتماعية بجميع أبعادها (الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية)، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين الاهتمام بمختلف أنواع الابتكار وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

4- الخاتمة

سعت الدراسة الى التعرف على الدور الذي يؤديه الابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال الجزائرية نظرا لكونه ضرورة ملحة لكل منظمة تريد التميز والريادة وكذا القدرة على مواجهة المنافسة، من خلال البحث في مدى مساهمة الابتكار (الإداري، التقني والإضافي) في تحقيق مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية بمجمع سفييتال الجزائر كنموذج للدراسة.

وتم التوصل للنتائج التالية:

- أشارت نتائج البحث أن مستوى توافر أبعاد الابتكار (الإداري، التقني والإضافي) من وجهة نظر العاملين في مجمع سيفيتال كان مرتفعا؛
- أوضحت النتائج أن مستوى توافر أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي) من وجهة نظر العاملين في مجمع سيفيتال كان مرتفعا؛
- أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الابتكار وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في مجمع سيفيتال.

توصيات الدراسة:

- يجب تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وعمل رقابة على المنظمات بهذا الخصوص، وتشجيع وتحفيز المنظمات لخلق المنافسة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية؛

- يجب ان تكون المسؤولية الاجتماعية لها علاقة بالأهداف التنموية المرتبطة بالاقتصاد الوطني؛

- ضرورة وضع إدارة المجمع لإستراتيجيات طويلة المدى التي تخدم البعد البيئي، لتحقيق تنمية
مستدامة في جميع الميادين.

5. قائمة المراجع:

Johan Graafland Bert van de ven., 2006, Strategic and moral motivtionfor corporate
social responsibiliy .MPRA Paper.

Ocde,2005 .*les pme a fort criossance et l emplio* .paris: Edition Ocde.

Rami and Jblau,1994 .*contemporary applied management* .hight education.

Said oukil.,1995, *Economique et gestion de l innovation technologique* .Alger: office de
publication universitaire.

TIDD JOE, 2001,Innovation management in context: environement, organisation and
performance ".*International journal of management reviews*.

Vincent I acolare.,2011, *L entrepreneure Durable* .Paris: Afnor Editions.

Wei Sun Ruth Alasm .,2008,Connections between types of innovation types of
organizational changeand levelsof learning ".*Chinq Insights today*.

Word Bank.,2005, March, Opportunities and options for governments to promote
corporate social responsibility in Europe and central aSIA ".Unated States Of
America: Working Paper.

إيهاب عبد السلام محمود، 2013، تحليل البرنامج الإحصائي SPSS، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،
عمان، الأردن.

بورعة عبد الوهاب.2012، "دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة اتصالات الجزائر
للهاتف النقال." قسنطينة.

تيقاوي العربي.2011، "دور التغيير التنظيمي في تطوير الابتكار في المنظمات الحديثة." جامعة البلدة، 18-19 ماي.
رعد الحسن.2000، *ادارة الابتكار و الابداع*. عدن: دار الرضا.

زيد منير عبوي.2006، *الاتجاهات الحديثة في المنظمات الادارية*. الاردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.


صالح السحبياني. 2009، "المسؤولية الاجتماعية و دورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية." لبنان، 23-25 مارس.


عطا الله فهد سرحان. 2005، "دور الابتكار و الابداع التسويقي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك التجارية الاردنية." عمان .

نجم عبود نجم. *ادارة الابتكار*، 2003، المفاهيم و الخصائص و التجارب الحديثة. الاردن: دار وائل للنشر و التوزيع.

The role of innovation in achieving social responsibility in business organizations -An Analytical Study of the Sample Opinions of the Civetal Complex Staff

Benyoub Fatma^{1*}, Merabet Bilal², Tebaibia Salima³

¹ University 8 Mai 1945 GUELMA (ALGERIA),
fatmab_2006@yahoo.fr 

² University Alger 3 (ALGERIA),
merabet.bilel@univ-alger3.dz 

³ University 8 Mai 1945 GUELMA (ALGERIA),
tebaibia.salima@univ-guelma.dz 

Received : 17-02-2023

Accepted : 12-05-2023

Abstract :The study aimed to identify the role that innovation plays in achieving social responsibility in Algerian business organizations. The field study was directed to a sample of Cevital Algeria employees.

We have reached the following results:

- Confirming the first alternative hypothesis.
- The validity of the second alternative hypothesis.
- There is a statistically significant relationship at a significant level of 5% between interest in innovation and social responsibility.

Keywords :

Innovation ;
Social responsabilité ;
Economic, social dimension ;
Environnementale dimension ;

JEL Classification Codes : L26 ; M21 ;
O14 ; Q51.

* Corresponding author